فان بعض الرواة عن ابي لواس على هذا النص
وهي اصح عنه لانها اخر ما استقرت عليه الحال
وقوله الطغرائي يشبه قول ابي الطيب

وربيعا يضاحك الغيث فيه
زهر الكرمث رياض المعالي
تحيتنا منه الصبا بنسيم

ورد روحا في اميت الامالي
واما الاسترواح بانفاس الديار وتلقي النسمة
من ارض الحبيب فقد اكثر الشعراء في ذلك وطلبوا
الحياة والشفا بالقرب من اماكن المعشوق قال
ابو الفارض

ياساكن البطحا هل من عودة
احيا بها ياساكن البطحا
واذا الذي الم الم بمهجتي

فشذا انسيانها الحجازة وا
لاكرة الطعنة النجلا قد شغفت
برشقة من نبال الاعين النجل

اللغة كرهت الشيء اكرهه كراهية الطعنة طعنة
الرمح النجلا الطعنة الواسعة ومنه العينان النجل
والشغف ضد الوتر برشقة الرمي وما احسن قول
محيي الدين بن قرناص

اني الامام ما يشاء واكره فقد اقلقه
برشق ثم يثني سهما ارشقه

نبال جمع نبل وهي السهام العربية وهي مؤنثة
اسم جمع لا واحد له من لفظه والنجل بالتحريك

سعة

سعة العين الاعراب لاكره فعل اكره
فعل مضارع من كره يكره الطعنة مفعول
به النجلا صفة للطعنة شغفت فعل
ماض لما لم يسم فاعله برشقة الباء حرف
جر ويجوز ان يكون للمصاحبة وان يكون للاستعانة
من نبال من هنا لبيان الجنس الاعين
مضاف اليه النجل صفة للاعين المعنى لاكره
الطعنة العظيمة الواسعة التي تنالني وقد
فنيت برشقة من سهام العيون المنسمة لان
الالم اذا جاءني اثنا اللذة لاعتيادي به لانه يهون
على صاحبه ما توهمه من يأس رجال الحي
اخذ يصفهم بالشجاعة والغيرة فهو يقول
انا لا اكره بضعفي بروية هذه الفتيات
الحسان وقوع الطعنات لان ذلك رخيص
اذا انتهى الي ومن هذا قولهم من عرف ما يطلب
هان عليه ما يبذل وقول القائل يخوض البحر
يخوض البحر من طلب اللئالي

ومن طلب العلا سهر الليالي

وقول ابي الطيب

تريد في لقيان المعالي رخيصة
ولا بد دون الشهد من ابر النحل

وقول ابي فراس

تهون علينا في المعالي نفوسنا
ومن طلب العلا لم يغلها سهرا
وما زال المحبوب يتحمل الاخطار ويكابد

Copyright © King Saud University